وزير الخارجية بحث معه .. ونظيرته الكندية كل على حدة التعاون لتعزيز ركائز الأمن والدفاع

بلينكن: الكويت تلعب دورا حيويا كقوة سلام بالشرق الأوسط والعالم

وزير الخارجية مع نظيره الأمريكي

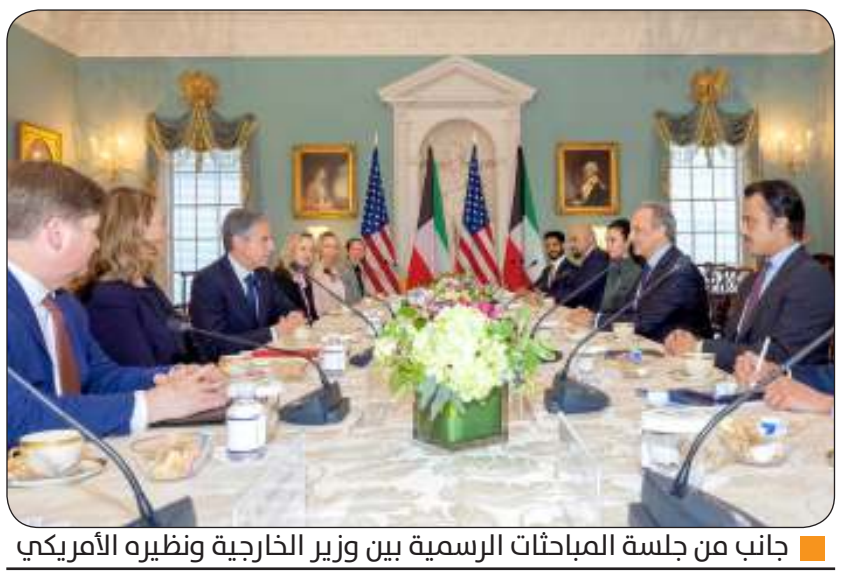
جانب من جلسة المباحثات الرسمية بين وزير الخارجية ونظيره الأمريكي

واشنطن - "كونا": أكد وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن أن دولة الكويت تلعب دورا حيويا كقوة للسلام والأمن والدبلوماسية في الشرق الاوسط والعالم.

جاء ذلك خلال جلسة مباحثات رسمية عقدت بين وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح والوزير بلينكن بمقر الخارجية الامريكية مساء الخميس.

وقال بلينكن "إننا نرى الكويت تلعب دورا حيويا كقوة للسلام والأمن والدبلوماسية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وما وراءه على مستوى العالم وخاصة في هذه الأوقات فهذا مهم للغاية بالنسبة لنا".

وأضاف "لدينا الكثير مما يمكن تشاركه اليوم والتشاور حول مجموعة متنوعة من القضايا من سوريا إلى اليمن إلى الوضع الأوسع في الشرق الأوسط".

وأعرب بلينكن عن امتنان الولايات المتحدة لدولة الكويت فيما يتعلق بمساعي المساعدة في الأزمة السودانية "لأن الكويت كانت فعليا الدولة الأولى التي تقول ما يمكننا فعله وكيف يمكننا المساعدة.. ومنذ عقود ونحن ندافع عن بعضنا ومع بعضنا".

من جانبه قال الشيخ سالم الصباح ان دولة الكويت والولايات المتحدة لديهما شراكة وصداقة استراتيجية قوية للغاية مضيفا انه يتطلع خلال محادثاته "لمناقشة تلك الصداقة وكيف يمكننا الرقي بتلك الشراكة وتلك الصداقة والبناء عليها".

وتابع ان "الولايات المتحدة تلعب دورا محوريا للغاية في الحفاظ على السلام والأمن في منطقتنا" مضيفا "ونحن نشكرك على ذلك ونأمل أن تستمر الولايات المتحدة في لعب دور الاستقرار في منطقتنا.. أعتقد أن ذلك الدور مهم للغاية".

وشدد على "ان منطقتنا تواجه أزمات كثيرة جدا.. وهناك أزمات أخرى على الصعيد العالمي أيضا وأعتقد أننا يجب أن نناقشها" مؤكدا ان الكويت "انطلاقا من دورها في بناء الجسور كدولة تجمع الأطراف معا تحاول حل النزاعات بالوسائل السلمية".

وقال الصباح "إن عالمنا اليوم ينتقل إلى مكان خطير وأعتقد أن دولا مثل الولايات المتحدة والكويت تشترك في نفس مبادئ السلام والأمن الدوليين والحاجة إلى الحفاظ على ذلك.. أعتقد أنه يمكننا العمل معا بطريقة بناءة للغاية لجلب السلام والأمن إلى العالم".

وفي تصريح خاص لـ"كونا" عقب اللقاء قال الصباح انه عقد اجتماعا "جيدا" مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن في مقر وزارة الخارجية الأمريكية بالعاصمة واشنطن بحثنا خلاله التطورات على الساحة الإقليمية والدولية وأولها طبعا التصعيد الخطير في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأهمية العمل على تخفيف التوتر في تلك المنطقة".

وقال إنه شكر بلينكن على "الجهود الأمريكية والسعودية لوضع حد للصراع الدامي في السودان ونأمل في الكويت أن تنجح هذه الجهود في وضع حد لهذه الحرب".

وأضاف "اننا بحثنا أيضا تطورات الملف السوري ومجمل التطورات الأخرى في المنطقة.. وكان هناك توافق في وجهات النظر حول كيفية التعامل مع هذه الأزمات وأهمية إنهاء هذه الأزمات في المنطقة".

وشدد الشيخ سالم الصباح على أن "منطقتنا شهدت ما يكفي من الأزمات وشعرت بأن الجانب الأمريكي يشاركنا الأمل بأن تضع هذه الحروب أوزارها ويعود الأمن والسلم لمنطقتنا".

وكانت عقدت في العاصمة الأمريكية واشنطن الخميس جلسة مباحثات رسمية بين وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة أنتوني بلينكن.

وفي مستهل اللقاء نقل الشيخ سالم الصباح أطيب تحيات سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن ونائب الرئيس كامالا هاريس وصادق التحيات من سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء وحكومة وشعب الكويت للولايات المتحدة الصديقة قيادة وحكومة وشعبا وتمنياتهم بدوام النماء والرخاء والتقدم والازدهار لها ولشعبها الصديق مشيدا بما تتسم به علاقات الصداقة التاريخية بين البلدين من قوة ومتانة.

واستذكر في هذا الإطار المحطات التاريخية التي شهدتها مسيرة الشراكة والصداقة الوثيقة بين دولة الكويت والولايات المتحدة والتي بنيت على ركائز الأمن والدفاع وتعزيز الاستثمار وتبادل الخبرات وتكريس التعليم والطب وغيرها من ميادين التعاون الثنائي وتجلى فيها الالتزام الأمريكي الصلب بالحفاظ على أمن وسلامة دولة الكويت.

ومن جانبه عبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في مستهل اللقاء عن وافر الامتنان والعرفان على ما قامت به دولة الكويت من جهود وما قدمته نحو مساعدة إجلاء المواطنين والرعايا الأمريكيين من السودان في ظل أوضاع أمنية حرجة ومعقدة مشيدا بهذا الموقف الذي يعكس متانة الروابط التي تجمع البلدين وشعبيهما الصديقين.

وجرى خلال جلسة المباحثات الرسمية بين وزيري خارجية البلدين الصديقين بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الحيوية والهامة في المنطقة ومناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين لدعم الجهود الدولية المشتركة لإحلال السلام والاستقرار ومن بينها التطورات الأمنية في السودان.

وأعرب الجانبان عن التطلع المشترك لعقد أعمال الجولة السادسة من الحوار الاستراتيجي بين الكويت والولايات المتحدة خلال الربع الأخير من العام الحالي في الكويت تحقيقا للرؤية المشتركة لقيادتي البلدين الصديقين نحو آفاق أوسع ومستقبل أرحب يعكس تلك التطلعات ويحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

على صعيد متصل التقى الصباح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور بوب مينينديز ونائب رئيس اللجنة السيناتور جيمز ريتش في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة.

ونقل وزير الخارجية في مستهل اللقاء أطيب تحيات قيادة وحكومة وشعب دولة الكويت إلى الولايات المتحدة الأمريكية قيادة وحكومة وشعبا وتمنياتهم بدوام النماء والرخاء والتقدم والازدهار للولايات المتحدة وشعبها الصديق.

وعبر عن اعتزازه العميق بما توصلت إليه العلاقات التاريخية والصداقة الوثيقة التي تجمع دولة الكويت والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة من ارتقاء ونماء في جميع الميادين وبمتانة الروابط الوثيقة بين حكومتي وشعبي البلدين الصديقين.

ومن جانبه استهل رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي حديثه بتقديم شكر وامتنان الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها على ما قامت به دولة الكويت من جهود في مساعدة إجلاء المواطنين الأمريكيين من السودان في ظل أوضاع أمنية حرجة تشهدها الساحة هناك مشيدا بهذا الموقف الذي يعكس متانة العلاقات التي تربط البلدين وشعبيهما الصديقين.

وأكد خلال اللقاء التزام الولايات المتحدة الأمريكية على الصعيدين الحكومي والبرلماني بأمن وسلامة دولة الكويت وشعبها والتأكيد على حرص الولايات المتحدة للأخذ بعلاقات الصداقة والتقارب الثنائي إلى آفاق أرحب وأشمل بما يصب في مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وخص بالذكر حرص مجلس الشيوخ الأمريكي بشكل خاص على دعم وتعزيز التعاون بين دولة الكويت والولايات المتحدة الأمريكية بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق تطلعات الشعبين الصديقين.

وأعرب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي في هذا السياق عن تقدير بلاده للجهود والمساعي الإنسانية الرائدة التي تقوم بها دولة الكويت وتفاعلها البارز مع المشاهد الدولية ودورها في تعزيز الاستقرار ودعم الجهود الدبلوماسية من أجل تسوية النزاعات في المنطقة.

إلى ذلك عقد وزير الخارجية في هذا الإطار جلسة مباحثات ثنائية مع وزيرة الخارجية والتجارة والتنمية في كندا الصديقة ميلاني جولي تناولت مجمل أوجه العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط البلدين الصديقين وأطر تعزيزها وتطويرها على مختلف الأصعدة والأخذ بمجالات التعاون الثنائي لآفاق جديدة تصب في صالح البلدين والشعبين الصديقين بالإضافة إلى مناقشة أوجه تكثيف التنسيق المشترك والتعاون القائم بين الجانبين تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية وبحث سبل مواصلة الجهود المشتركة في إرساء دعائم الأمن والسلم الدوليين.

وقد نقل الصباح في مستهل اللقاء أطيب تحيات قيادة وحكومة وشعب دولة الكويت إلى كندا قيادة وحكومة وشعبا وتمنياتهم بدوام النماء والرخاء والتقدم والازدهار لكندا وشعبها الصديق وعبر عن إعتزازه العميق بالعلاقات الوثيقة التي تجمع البلدين الصديقين وما توصلت إليه من إرتقاء ونماء في جميع الميادين مشيدا بما يشهده التعاون الثنائي بين دولة الكويت وكندا من ازدهار وتقدم مستمر على كافة الأصعدة مثنيا على ما توصل إليه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين من تميز في المجالات الإنسانية والتنموية.

وثمن وزير الخارجية الدور البارز الذي تقوم به كندا وقواتها العسكرية المسلحة المتواجدة في دولة الكويت في حفظ أمن وسلامة دولة الكويت ودول المنطقة.

كما تم خلال اللقاء مناقشة أبرز المستجدات الإقليمية والدولية وبحث أطر التنسيق المشترك حيالها وفي مقدمتها التطورات الأمنية في السودان ومستجدات ملف الأزمة السورية وتطورات الساحة اليمنية والتصعيد المستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأحداث الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وتحديات الأزمة في أوكرانيا وتداعياتها على الصعيدين الإقليمي والدولي والمساعي الدولية لحلحلة الأزمات.

ومن جانبها قدمت وزيرة الخارجية الكندية شكر وامتنان بلادها لاستضافة دولة الكويت للقوات الكندية المسلحة على أراضيها وللتسهيلات المقدرة التي توفرها حكومة دولة الكويت في هذا السياق كما أعربت عن إشادتها بمستوى التعاون العالي بين دولة الكويت وكندا على كافة المستويات وتطلعها لاستمرار نسق هذا التعاون المتين القائم بين البلدين الصديقين والارتقاء به إلى آفاق وأبعاد أوسع وأكثر شمولية.

مشيدة بحكمة دولة الكويت واتزان سياستها الخارجية وبجهودها في ترسيخ دعائم حفظ الأمن والسلم في المنطقة معربة عن التقدير للجهود والمساعي الحثيثة التي تقدمها دولة الكويت ومشاريعها الإنسانية ومساندتها لدعم التنمية والشعوب حول العالم.

وتوجت المباحثات الثنائية بالتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن إنشاء آلية مشاورات سياسية ثنائية بين وزارة الخارجية بدولة الكويت ووزارة الخارجية والتجارة والتنمية في كندا تعكس مدى عزم البلدين الصديقين على تطوير العلاقات الثنائية وتوطيدها في كافة المجالات وعلى مختلف الأصعدة.

الولايات المتحدة ممتنة للبلد الصديق فيما يتعلق بمساعي المساعدة في الأزمة السودانية

سالم الصباح: أمريكا تلعب دوراً محورياً للغاية في الحفاظ على السلام والأمن في منطقتنا

منطقتنا تواجه أزمات كثيرة جداً وبلدانا يجتمعان بمبادئ حل النزاعات بالوسائل السلمية

بحثنا التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعمل على تخفيف التوتر في تلك المنطقة

شكرت بلينكن على الجهود الأمريكية والسعودية لوضع حد للصراع الدامي في السودان

نثمن الدور لكندا وقواتها العسكرية المتواجدة في الكويت في حفظ أمن البلاد والمنطقة

منطقتنا شهدت ما يكفي من الأزمات ونأمل أن تضع هذه الحروب أوزارها ويعود السلم لمنطقتنا

السيناتور مينينديز: نشكر دور الكويت في إجلاء رعايانا من السودان في ظل أوضاع أمنية حرجة

ملتزمون بأمن وسلامة الكويت وشعبها ودعم وتعزيز التعاون بما يخدم المصالح المشتركة لبلدينا

وزيرة الخارجية الكندية: نشكر الكويت لاستضافة القوات الكندية المسلحة على أراضيها

الشيخ سالم الصباح ملتقيا رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي ونائبه

الصباح مع السناتور بوب مينينديز

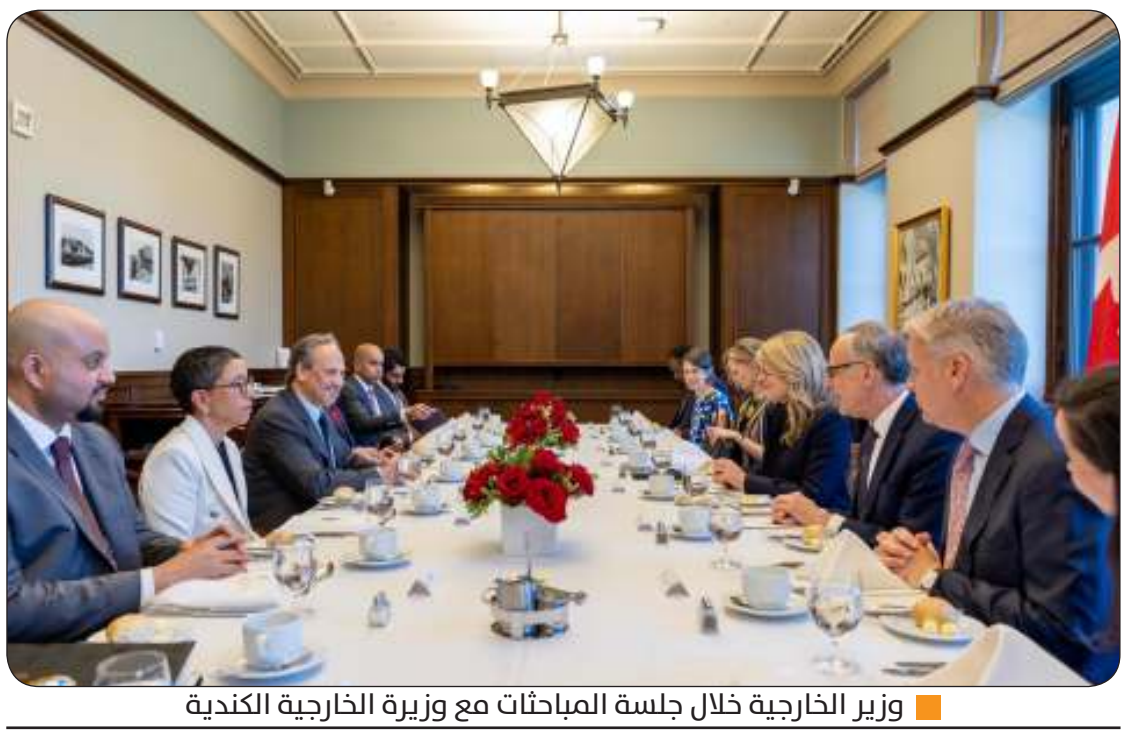
وزير الخارجية خلال جلسة المباحثات مع وزيرة الخارجية الكندية